يا آدم الوجنتين لا حال آتيه ... دم المحبين وتبا القلوب
أحصباته مع كل حي كما ... أخضبه الوزير كل حبيب
الوزير الذي له الفخر حقا ... في بعيد من الورى وقريب
شايع الجود والثنا فسمت ... نعمى يديه في كل معنى غريب
فيد ما بلدة لها في الثنا الشائع ... وصف مجالس الترتيب
فنا هاذكر جميل واجر ... قلت ها بيك منته بن حبيب

وقال سامحه الله

أحبتي في دمشق ما ترك النوى ... لقلبي من بعد كم حبة
وكنت أرجو اللقا بمصر عسى ... يبرد كم من جوانح ما طبه
جوار قوم بنوه هم فرحت ... عني وعن كل وافد كربة
شهادة الناس فيهم شهدت ... بالعدل حتى شهادة الحسبة
يا سيدا ما وجدت فيه قوى غير ... نعماه في محض ولا غربة
ليالي الصوم ما قطعت لها ... فطرا وأيام القيام بالتنبه
فليهنك العيد من جنابك به ... صوما وفطرا وليهنك القربة

وله أيضا عفى الله عنه

أيها

أيها البحر الذي قد ... روى الناس العجائب
من علو مطالعات ... في سما الفضل كواكب
وأياد لبني نحن لوا ... خاصة منها وغايب
هي لله أياد حسان ... وهي للنائي سحائب
أنا مالي اليوم إلا ... بيت حمدي لك راتب
أنا للشكر المهنا ... وابن شكر للمواهب

وقال أيضا

على الشكر والنعما لبا التشمت ... تبسم ثغر القطر عن لعس الشحب
وأحسن لشرق الشام وصف مسرة ... نضت كرى الأحزان فيه عن العرب
فلله أفراح سعت لسرورها ... وخطها أهل الكتابة والكتب
وطيب أغان لحنها كأنما ... تدور بحامات الدفوف على الشرب
وأيام حساد وفضل وليمة ... كان لك فيها لراحو السعد والحسب
بين لقلبي ما بلغت وإن يكن ... شيا لو أبا هل البيت زوية القرب
وحاشاك أن يسليك شوعن العلا ... وتم ظالبي حمد وأكي في البعد والقرب
الست من القوم الذين أكفهم ... وأحلامهم كالماء للأرض والهضب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)